

Distr.  
GENERAL

A/54/446  
S/1999/1034  
7 October 1999

ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن  
السنة الرابعة والخمسون

الجمعية العامة  
الدورة الرابعة والخمسون  
البند ٦٣ من جدول الأعمال  
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام  
من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي وإحالقا لرسالتي المؤرخة ٢٧ آب/أغسطس ١٩٩٩، أتشرف بأن أوجه انتباهم إلى الانتهاكات الجديدة لمنطقة نيكوسيا لمعلومات الطيران والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص التي قامت بها طائرات حربية تابعة للقوات الجوية التركية، وسجلت في ٥ و ٩ و ١٠ و ٢٠ و ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩.

في ٥ أيلول/سبتمبر، دخلت طائرات حربية تركية منها خمس عشرة طائرة من طراز F-16 وطائرتان من طراز C-160 وطائرة من طراز C-130 فضلاً عن طائرة من طراز CN-235 منطقة نيكوسيا لمعلومات الطيران منتهكة أنظمة حركة الطيران الدولي. وقد انتهكت الطائرات F-16 الخمس عشرة المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص بالتحليق فوق منطقة كرباسيا قبل أن تخرج في اتجاه الجنوب الشرقي. وانتهكت طائرتان C-130 وطائرة C-160 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص محلقة فوق منطقة كرباسيا وخرجت بعد ذلك أيضاً في اتجاه الجنوب الشرقي، قبل أن تدخل منطقة نيكوسيا لمعلومات الطيران، في انتهاك مرة أخرى لنظم حركة الطيران الدولي. وعادت الطائرات المذكورة بعد ذلك إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران. وانتهكت الطائرة CN-235 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص بالتحليق فوق منطقة كرباسيا والقيام بعد ذلك بدورية فوق منطقة رأس أبوستولوس أندرياس في عملية استكشاف وإنقاذ قبل أن تخرج من المنطقة.

وفي ٩ أيلول/سبتمبر، دخلت أربع طائرات حربية تركية من طراز F-16 وطائرة من طراز C-160 منطقة نيكوسيا لمعلومات الطيران منتهكة نظم حركة الطيران الدولي. وقد انتهكت الطائرات F-16 الأربع (التي دخلت اثنان منها منطقة نيكوسيا لمعلومات الطيران مرتين في انتهاك لنظم حركة الطيران الدولي) المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص بالتحليق فوق منطقتي كيرينيا وأبوستولوس أندرياس، قبل أن

تعود إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران. وانتهكت الطائرة C-160 المجال الجوي لجمهورية قبرص بالتحليق فوق منطقة كرباسيا (منطقة رأس أبوستولوس أندرنياس)، وخرجت بعد ذلك في اتجاه الجنوب الشرقي قبل أن تدخل منطقة نيكوسيا لمعلومات الطيران مرة أخرى، في انتهاءك لنظم حركة الطيران الدولي، وكذلك للمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، محلقة مرة أخرى فوق منطقة كرباسيا (منطقة رأس أبوستولوس أندرنياس). وعادت الطائرة المذكورة فيما بعد إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وفي ١٠ أيلول/سبتمبر، دخلت خمس عشرة طائرة حربية تركية من طراز F-16 وأثنان من طراز C-130 وواحدة من طراز C-160 وواحدة من طراز C-235 وهليكوبتر من طراز AB-205 منطقة نيكوسيا لمعلومات الطيران في انتهاءك لنظم حركة الطيران الدولي. وانتهكت الطائرات F-16 الخمس عشرة المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص بالتحليق فوق منطقة كرباسيا قبل أن تخرج متوجهة إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران. وانتهكت الطائرتان C-130 والطائرة C-160 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص بالتحليق فوق منطقة كرباسيا، وخرجت بعد ذلك في اتجاه الجنوب الشرقي. وانتهكت الطائرة CN-235 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص بالتحليق فوق منطقة كرباسيا ثم قامت بدورية فوق منطقة رأس أبوستولوس أندرنياس في عملية استكشاف وإنقاذ قبل أن تخرج من المنطقة. ودخلت الهيليكوبتر الحربية AB-205 منطقة نيكوسيا لمعلومات الطيران في انتهاءك لنظم حركة الطيران الدولي. وقد انتهكت الهيليكوبتر المذكورة المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص بالتحليق فوق منطقة ميساؤريا قبل أن تهبط في مطار تيمبو غير الشرعي في الساعة ١٨٠٧، الذي غادرته في الساعة ١٨٢٦، ثم هبطت بعد ذلك في مطار كريني غير الشرعي في المنطقة المحتلة من الجمهورية.

وفي ٢٠ أيلول/سبتمبر، دخلت طائرة تركية من طراز B200 منطقة نيكوسيا لمعلومات الطيران في انتهاءك لنظم حركة الطيران الدولي. وانتهكت الطائرة المذكورة المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص بالتحليق فوق منطقة ميساؤريا قبل أن تهبط في الساعة ١٠٢٥ في مطار تيمبو غير الشرعي، في المنطقة المحتلة من الجمهورية، الذي غادرته في الساعة ١٣٤١ عائدة إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وفي ٢١ أيلول/سبتمبر دخلت طائرة حربية تركية من طراز F-4 منطقة نيكوسيا لمعلومات الطيران في انتهاءك لنظم حركة الطيران الدولي. وقد انتهكت الطائرة F-4 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص بالتحليق فوق منطقة كرباسيا قبل أن تخرج في اتجاه الجنوب الشرقي.

وكما ذكر في رسائل السابقة تعتبر هذه الاعتدامات التركية غير المأذون بها لمنطقة نيكوسيا لمعلومات الطيران وللمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص انتهاكا لقواعد حركة الطيران الدولي، وهي في الوقت نفسه تتنافى مع أحكام قرارات مجلس الأمن بشأن قبرص.

وباسم حكومة جمهورية قبرص، أرحب في الاحتجاج بشدة على هذه الأعمال الاستفزازية من جانب تركيا، التي تدلل مرة أخرى على تجاهلها الصارخ للقانون الدولي، وميثاق الأمم المتحدة وجميع المقررات ذات الصلة التي اتخذتها المنظمة بشأن مسألة قبرص.

كما أود أن أشدد على أن الانتهاكات الحالية وقعت بعد اتخاذ قرار مجلس الأمن ١٢٥١ (١٩٩٩)، الذي دعا جميع الدول إلى احترام سيادة جمهورية قبرص واستقلالها وسلامتها الإقليمية والامتناع عن القيام بأي عمل قد يمس تلك السيادة والسلامة الإقليمية وذلك الاستقلال. وتنتظر حكومتي من الجانب التركي أن يبدي امتناعه لاحكام قرارات مجلس الأمن.

وأود أيضاً أن أشدد على أن تلك الأعمال تقع في الوقت الذي يتوقع فيه المجتمع الدولي مسلكاً مختلفاً من الجانب التركي، وعلى وجه الدقة، استجابة إيجابية لإجراءات مفاوضات شاملة من أجل تسوية عادلة لمشكلة قبرص وفق ما دعا إليه قرار مجلس الأمن ١٢٥٠ (١٩٩٩).

وأكون ممتناً لو عملتم على تعليم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦٣ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سوتوس زاكيوس  
السفير  
الممثل الدائم

— — — — —